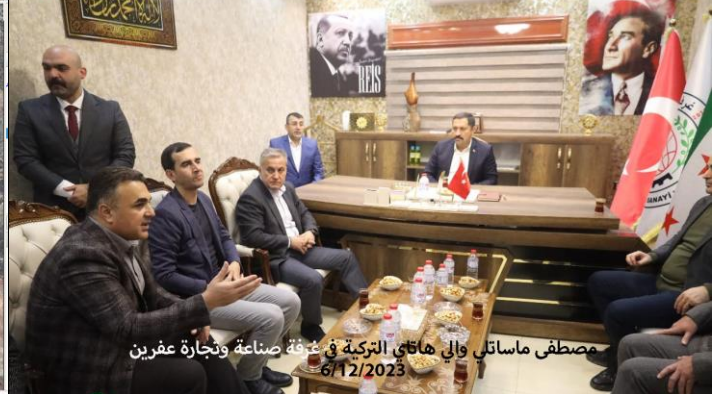




## عفرين تحت الاحتلال (٢٦٩):

زيارة سيادية لوالي هاتاي، إتاوات على موسم الزيتون والتقليم، قطع أشجار الزيتون، الاستيلاء على منازل في "بعدينا"، مdahمات وسرقات، حصار مهجري عفرين في "الشهباء" واستهداف مدنيين من الجيش التركي



في تأكيد جديد على احتلال عفرين من قبل تركيا بالمعنى الحرفي للكلمة، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٦م، زار مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية ونائبه المنطقة، وافتتح مشفى وحضر "حفل تخريج دفعة جديدة من شرطة الأمن العام"، وزار "مركز يونس إمره الثقافي التركي" و "غرفة صناعة وتجارة عفرين" التي يُرفع فيها العلم التركي وصور أردوغان وأتاتورك في إشارة واضحة لسيادية الرموز التركية.

وبتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٦م، في محاولة تضليلية أخرى، أطلقت "وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة" منشوراً كتابياً - مرثياً عن "حماية بساتين الزيتون وإعادتها إلى أصحابها في منطقة عفرين"، في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات "جيشها الوطني" فرض إتاوات باهظة على مواسم الزيتون منذ عام ٢٠١٨م، بالإضافة إلى الاستيلاء على ملايين أشجار الزيتون بين كامل المحصول أو تحصيل ٥٠% من الإنتاج الصافي دون السؤال عن تكاليف الخدمة الزراعية، علاوةً على السرقات الواسعة التي تطل الحقول بمختلف الأشكال، وكذلك الاستمرار في القطع الجائر والشبه الكامل لمئات آلاف الأشجار بغية التحطيم والتجارة.

### فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

#### = اعتقالات تعسفية:

#### اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٥م، المواطن "محمد حسن محمد /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "تل سلور" - جنديرس، مدة يومين، بُعيد عودته من وجهة النزوح - مدينة حلب إلى قريته.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣م، المواطن "فرهاد زكي حمكرو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كُورزليبه" - شيروا، نتيجة وشاية كيدية، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- منذ أسبوع، المواطن "صلاح حمو زينو /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "داركير" - مابتا/معبطلي، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

#### = موسم الزيتون:

- في قرية "نازا" - شرّا/شران، أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على سرقة كامل محصول حوالي /٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ إبراهيم خليل/أبو نظمي" الواقعة أمام معصرة القرية، في وضوح النهار وأمام الناس، وفرضت عليه إتاوة /٣/ تنكات زيت (الواحدة ١٦ كغ صافي)، كعقاب له لقيامه بفضح اللصوص أمام الملأ.

- في قرية "جيا/جبيلية" - راجو المهجرة بالكامل ويستحلها الجيش التركي (حوالي ٢٥٠ عنصر) ويسيطر على جوارها ميليشيات "الفرقة التاسعة" منذ آذار ٢٠١٨م، فرض الحاجز المسلح للفرقة إتاوة شوال زيتون (٨٠ كغ) من محصول كل /٥٠/ شجرة زيتون (انتاجها حوالي /١٥/ شوال)، بالإضافة إلى استيلائها على حوالي /٨٠٠/ شجرة زيتون عائدة لمهجرين قسراً، عدا السرقات التي طالت حقول الزيتون ليلاً من قبل مجموعة مسلحة.

- مؤخراً، بالإضافة إلى فرض إتاوة عينية (٥% من كامل إنتاج الزيت) وإتاوات نقدية على أشجار الزيتون، وبحجة حراسة الحقول، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه - العمشات" بتحصيل إتاوة جديدة (٢٥٠ تنكة/صفيحة زيت ١٦ كغ) من أهالي بلدة مابتا/معبطلي.

- ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" فرضت إتاوات، /٥٠/ شوال زيتون و/٧٠/ تنكة زيت ١٦ كغ صافي على أهالي قرية "حبو (٢٨ عائلة متبقية)" - مابتا/معبطلي، و /٥٥/ تنكة على قرية "شيتانا (١٤ عائلة)" المجاورة، و/٦٠/ تنكة على قرية "ساريا (٢٠ عائلة)" المجاورة.

- كتبنا في تقريرنا السابق عن فرض ميليشيات "أحرار الشرقية" إتاوة جديدة على حقول الزيتون لقاء السماح لأصحابها بتقليم أشجارها بعد القطاف، وقد وصلتنا مقاطع صوتية لمسؤول في المكتب الاقتصادي لدى الشرقية يؤكد على ذلك، لاسيما أنه يبلغ مسؤولي القطاعات في ناحية راجو (أبو تيم باسل، أبو علي بقرية فرفر، أبو أحمد بقرية شديان وسورك، أبو فاروق ببلدة راجو وما حولها، صاحب الصوت/كتخ)، بمنع كساح (تقليم) أي حقل مدار بالتكليف، قبل مراجعة المكتب؛ ويؤكد على عدم تسريب الصوتيات خارج غرفة الواتس آب الخاصة بهم.

#### = قطع أشجار الزيتون:

مع قدوم فصل الشتاء تكثر وتتوسع عمليات قطع الغابات الطبيعية والاصطناعية في عفرين، والتي تطل حقول الزيتون أيضاً، بغية التحطيم وصناعة الفحم والتجارة، حيث هناك أضرار كبيرة وقعت ولا تزال على الغطاء النباتي والبيئة، وعلى الأراضي بسبب انجراف التربة على نحو غير مسبوق:

- في جبال بلدة "بعدينا" وجبل هاوار، وصولاً إلى جبال قرى "شيخ بلال، موسكه" وغيرها بناحية راجو، الخاضعة لسيطرة ميليشيات "اللواء ١١٢"، المنتصر بالله، أحرار الشرقية، الفرقة التاسعة، فرقة الحمزة" يتم قطع ما تبقى من الغابات الطبيعية وقلع الجذوع والجذور بمختلف الأدوات، من قبل المسلحين والمقربين منهم من المستقدمين، مما يندر بإبادة تلك الغابات والقضاء كلياً على فرص إنباتها من جديد.

- خلال الأشهر الأخيرة، في قرية "جيا/جبيلية" - راجو، أقدم مسلحون على قطع عشرات أشجار اللوز وللمهجرين قسراً "محمد علي رشيد علي" /٨٠/ شجرة زيتون ولابن عمه "محمد علي" /٥٠/ شجرة زيتون بالكامل من الجذور باستخدام مختلف الأدوات.

- مؤخراً، في قرية "كفرله تحتاني" - غرب مدينة عفرين، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٩/ أشجار زيتون لـ "عبد الرحمن تكة من كفرله فوقاني" من الجذوع و /١٨/ شجرة له على نحو جزئي، و /٢٤/ شجرة لـ "منان رشيد عبود/مريض الفراش من ماراته" من الجذوع.

- منذ أسبوعين، في قرية "فقير" - جنديرس، أقدم مسلحو ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٢٥/ شجرة زيتون لـ "عزيز رشيد حمو" و /٢٥/ شجرة لـ "يوسف رشيد أوسو" و /٢٥/ شجرة لـ "أحمد مامد" بشكل شبه كامل، ومنها من الجذوع.

- بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٢٣م، في قرية "كفرزيت"- جنوب مدينة عفرين، أقدم مسلحو ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٢٠/ شجرة زيتون لـ"مراد نبي كله خيري" بشكلٍ شبيه كامل.

- منذ أسبوع، غرب بلدة "ميدانكي"- شرًا/شران، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٤٠/ شجرة زيتون عائدة للمحامي "عبد القادر عبد الرحمن" و /١٠٠/ شجرة عائدة لـ"نوري محمد جبر، محمد محمد جبر، نوري حسن طوبال"، على نحو شبه كامل.

- يوم الجمعة ٨/١٢/٢٠٢٣م، في قرية "كفرشيل"- غرب مدينة عفرين، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٣٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عبد العزيز جمو" بشكلٍ شبه كامل، وبعضها من الجنوع.

#### = في بلدة بعدينا- راجو:

- منذ أسبوعين، قام المدعو "أسامة رخال/أبو حسن أوباما" معاون متزعم ميليشيات "لواء ١١٢" بنقل أحد المستقدمين وأسرته وقطيع مواشيه من مبنى "مزرعة المرحوم مصطفى عبو جعفر" إلى مبنين متجاورين في مفرق البلدة (معمل القريميد العائد للمهجر قسراً "قادر حنان تنبل"، مبنى معصرة "غسان عمر حسن" المتواجد في البلدة)، ومنعهما من استيفاء أية أجور؛ كما قام بنقل قطع مواشيه ورعيانه من قرية "خازيانه"- مابنا/معبطلي إلى مبنى "مزرعة جعفر"، حيث أنّ المبانى الثلاثة مستولى عليها منذ عام ٢٠١٨م، وقطعان المواشي تفلت بين حقول الزيتون، دون أن يجرأ أحداً من أصحابها على المنع أو الشكوى لدى أية جهة.

- منذ أسبوعين، بعد أن قام المواطن "عمر عثمان" باستضافة والدته العجوز "زكية" أرملة المرحوم رشيد عثمان في بيته هذا الشتاء، أقدم مسلح من ميليشيات "لواء ١١٢" للاستيلاء على منزلها وإسكان أسرته فيه.

- منذ حوالي ستة أشهر، عادت المواطنة المسنة "زهيدة حسين حسين /٦٨/ عاماً من وجهة النزوح - حلب إلى بلديتها، ولم تتمكن من إعادة منزلها الذي يستولي عليه أحد المستقدمين المقربين من ميليشيات "لواء ١١٢" منذ ٢٠١٨م وبممتنع عن إخلائه، فاضطرت للسكن لدى شقيقتها في مدينة عفرين.

- أحد المستقدمين المقربين من ميليشيات "لواء ١١٢" المستولي على منزل المرحوم فخري جميل مصطفى منذ ٢٠١٨م، يمتنع عن إخلائه وتسليمه لأرملة المرحوم المسنة "خديجة عزت بري" وابنتها العزباء اللتين اضطرتا للسكن في منزل أحد أقربائهما، رغم مطالبتهما المتكررة للمنزل، بقصد إعادة إعمارهما والسكن فيه، لأنه قد تهدم جزئياً بالقصف أثناء العدوان على المنطقة.

#### = انتهاكات أخرى:

- في الرابعة من صباح ٢٢/١١/٢٠٢٣م، أقدمت مجموعة مسلحة على مداهمة منزل المواطن "محمد حنان دادة" من أهالي قرية كفر دله تختاني ويعمل منتج ألبسة" في حي الأشرافية بمدينة عفرين، وانهالت بالضرب المبرح عليه وعلى صهره "سمير عبد الرحمن سيدو" وعلى النساء وأفراد أسرتهما، وسرقت /٧/ هواتف خلوية ومبالغ مالية ومصاغ ذهب.

- ليلة ٢٦/١١/٢٠٢٣م، في قرية "كوندي مزن"- غرب مدينة عفرين التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، أقدم مسلحون على مداهمة منزل المواطن الكردي "محمد حنان الملقب بـ حمدوك /٥٣/ عاماً" وإشهار السلاح على رأسه، وسرقة مبلغ مالي ومصاغ ذهب، فقدم "حمدوك" بشكوى دون جدوى.

- ليلة الجمعة ٨/١٢/٢٠٢٣م، أقدمت مجموعة مسلحة على سرقة معظم محتويات محل بقالية (سكر، شاي، بن... تُقدر قيمتها بـ/١٥٠٠/ دولار) لـ"أحمد محمود قاسم" داخل قرية "برج عبدالو"- شيروا، رغم وجود حاجز مسلح لميليشيات "فرقة الحمزة" على مسافة قريبة بمفرق القرية، ولم يكن مسؤول القرية من "الحمزة" مستعداً لسماع الشكوى والتحقيق في الواقعة إلا بعد صلاة الجمعة.

#### = وعلى الجانب الآخر:

- نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري على منطقة الشهباء - ريف حلب الشمالي المكتظة بمهجري منطقة عفرين وتضم خمسة مخيمات للنازحين، والتي تُدار من قبل "هيئة إدارة محلية" تابعة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، خاصةً منع دخول المحروقات منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي، توقفت معظم المؤسسات عن تقديم خدماتها، الكهرباء ومياه الشرب والمدارس وآليات النقل والبلديات وغيرها، وتوقف توزيع مازوت التدفئة، كما توقف مشفياً ثل رفعت وفافين ومراكز صحية عن تقديم خدماتها إلا للحالات الإسعافية، ومحطة توليد الأكسجين تعمل في حدودها الدنيا، أما إدخال المواد الغذائية والأدوية وبقية مستلزمات الحياة اليومية فتلك القوات تفرض إتوات باهظة عليها، وإذا استمر منع المحروقات فسيوقف ما تبقى من خدمات خلال مدة قصيرة.

- بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٣م، نتيجة قصف قرية "بينيه/Bênê"- جبل ليلون الخاضعة لسيطرة الجيش السوري من قبل الجيش التركي، أصيب المواطن "عيسى حسو كتو /٧٤/ عاماً" من أهاليها بجروح بليغة، وهو بالعناية المشددة.

- وأيضاً بتاريخ ٥/١٢/٢٠٢٣م، ونتيجة قصفٍ مماثل لقرية "حربل"- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي، أصيب المواطن "أزاد خليل حمادة /٣٨/ عاماً من مهجري عفرين بجراح في ساقه، وتضررت سيارته.

وفق كلِّ الممارسات والخطابات والوقائع والقوانين الدولية، تعتبر حكومة أنقرة و"الحكومة السورية المؤقتة" وغطائها السياسي الائتلاف السوري- الإخواني، مجتمعةً مسؤولة عن الأوضاع السائدة في عفرين، خصوصاً عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة فيها منذ العدوان عليها واحتلالها في عام ٢٠١٨م، وكذلك عن تغيير هندستها الديموغرافية التي ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكرد كإثنية متميزة.

٢٠٢٣/١٢/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

## الصور:

- زيارة مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية ونائبه إلى "غرفة صناعة وتجارة عفرين"، ٢٠٢٣/١٢/٦ م.
- قطع غابة مزار بلنك- جبال بلدة بعدينا الطبيعية بالكامل.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "فقيرا"- غرب مدينة عفرين، من فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي المعارض أحمد البرهو، ٢٠٢٣/١١/٢٦ م.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "كفرزيت"- جنوب مدينة عفرين، من فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي المعارض أحمد البرهو، ٢٠٢٣/١٢/٣ م.
- قطع أشجار الزيتون قرب بلدة "ميدانكي"، ٢٠٢٣/١٢/٤ م.
- قطع أشجار الزيتون في قرية "كفرشيل"- غرب مدينة عفرين، ٢٠٢٣/١٢/٨ م.